الصّراع في القصص القرآنيّ
دراسة لغــويّة فنيّة

إعداد

بيان "محمّد وسيم" "الشيخ رشيد" البكريّ

المشرف

الأستاذ الدكتور إسماعيل أحمد عمايرة

قــُـدّمت هذه الرّسالة استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في اللّغة العربيّة وآدابها

الجامعة الأردنــيّة

كليّة الدّراسات العُليا

تعتمد كلية الدراسات العليا
هذه النسخة من الرسالــة
التوقيع.....التاريخ.٢٨/٧/

آذار /٢٠١٣م

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

نموذج ترخيص

أنا الطالبة: بيان "محمد وسيم" الشيخ رشيد" البكري أمنح الجامعة الأردنية و/ أو من تفوضه ترخيصاً غير حصري دون مقابل بنشر و / أو استعمال و / أو استغلال و / أو ترجمة و / أو تصوير و / أو إعادة إنتاج بأي طريقة كانت سواء ورقية و / أو إلكترونية أو غير ذلك رسالة الماجستير / الدكتوراه المقدمة من قبلي وعنوانها.

الصراع في القصص القرآني دراسة لغوية فنية

وذلك لغايات البحث العلمي و / أو التبادل مع المؤسسات التعليمية والجامعات و / أو لأي غاية أخرى تراها الجامعة الأردنية مناسبة، وأمنح الجامعة الحق بالترخيص للغير بجميع أو بعض ما رخصته لها.

اسم الطالبة: بيان "محمد وسيم" الشيخ رشيد" البكري

التوقيع:

التاريخ: ٢٨/٣/٢٠١٣ م.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

قرار لجنة المناقشة

نوقشت هذه الرّسالة (الصّراع في القصص القرآنيّ دراسة لغويّة فنيّة) وأجيزت بتاريخ...١١/٣/٢٠١٣م...

أعضاء لجنة المناقشة	التوقيع
الأستاذ الدكتور إسماعيل عمايرة – مشرفاً ورئيساً أستاذ اللسانيّات العربيّة / الجامعة الأردنيّة	.....
الأستاذ الدكتور محمد حسن عواد– عضواً أستاذ النحو العربيّ/ الجامعة الأردنيّة	.....
الدكتور عبد الكريم الحياريّ – عضواً أستاذ البلاغة العربيّة/ الجامعة الأردنية	.....
الدكتور عودة خليل أبو عودة – عضواً التخصص..اللغة وعلم اللغة/ جامعة العلوم الإسلاميّة	.....

تعتمد كلية الدراسات العليا
هذه النسخة من الرسالة
التوقيع.....التاريخ.٢٠١٣/٤/٨

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

الإهـــــداء

إلى وطن رسالة الإسلام . . . حيث كان مهبط الوحي ومثوى خير البشر . . .

إلى وطن الأنبياء . . . حيث ينزف جرح القصيد ، ويُؤسر مسجد بعيد . . . حيث كُتبت قصّة الإسراء والمعراج . . .

إلى كلّ محبّ للقرآن الكريم . . . الكتاب السماويّ الحكيم

إلى وطن اللغة العربيّة . . . وطني العربيّ الرّحيب بكل الأنبياء والشهداء الذين دثّرهم بترابه الطيّب . . .

إلى والديّ العزيزين . . . من تعلّمت منه حب العلم . . . أبي ، ومن تعلّمت منها المثابرة . . . أمي . .

إلى وطن الطفولة . . . إلى طفلي المعتصم . . .

إلى وطن تعلّمت فيه ، فكان محراباً للعلم . . .

أهدي رسالتي إليهم ؛

حبّاً

شوقاً

براً وعرفاناً

حناناً

اعتزازاً . . .

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

الشكر والتقدير

أحمدُ الله تعالى الذي أعانني على إتمام هذه الرسالة حمدًا عظيمًا، فطالما انغلقت أبواب وشعرت بإحكام أقفالها، وإذا بها تـُـفتح بفضله وعظيم كرمه.

وأتقدّم بالشّكر والتقدير والعرفان لأستاذي الدكتور إسماعيل أحمد عمايرة الذي لم يألُ جهدًا في توجيهي، وتقويم ما اعوجّ مما كتبت، وأدعو الله عزّ وجلّ أن يثيبه على جهده، وعلى دقة متابعته، وعلى توجيهاته القيّمة التي أثرت بحثي، وأخرجته على نحو أفضل.

وأشكر أعضاء لجنة المناقشة شكرًا جزيلاً على قبولهم مناقشة هذه الرسالة، وهم: الأستاذ الدكتور محمد حسن عوّاد، والأستاذ الدكتور عبد الكريم الحياري، والأستاذ الدكتور عودة خليل أبو عودة، وأستميحهم عذرًا على ما كلّفتهم من جهد في تصويب عثراتي، فالمجتهد إمّا أن يصيب وإمّا أن يخطئ.

وأتقدم بالشكر لكلّ من علّمني من أساتذة اللغة العربيّة في الجامعة الأردنيّة وفي غيرها من الجامعات. وأشكر كلّ من ساعدني في إنجاز هذه الدّراسة...

﴿وَمَن يَشْكُرْ فَإِنَّمَا يَشْكُرُ لِنَفْسِهِ﴾

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

فهرس المحتويات

الموضوع	الصفحة
قرار لجنة المناقشة	ب
الإهـــداء	ج
الشكر والتقدير	د
فهرس المحتويات	ه
الملخّص باللغة العربيّة	ز
المقدّمة	١
الفصل الأول: مفهوم الصّراع وأنواعه ومنشؤه وعناصره	٤
المبحث الأول: مفهوم الصّراع وأنواعه	٥
المبحث الثاني: منشأ الصّراع وعناصره	١٣
الفصل الثاني: الصّراع الداخليّ	١٩
المبحث الأول: صراع آدم مع نفسه	٢٠
المبحث الثاني: صراع الأخوّة	٣٨
المطلب الأول: صراع ابني آدم	٣٨
المطلب الثاني: صراع إخوة يوسف	٥٦
المبحث الثالث: صراع الأمومة	٦٦
المبحث الرابع: صراع الأبوّة	٨٠
المبحث الخامس: صراع الصّمت العفيف	٩٥
الفصل الثالث: الصّراع الخارجيّ	١٠٥
المبحث الأول: صراع إبليس مع آدم وذريّته	١٠٦

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

المبحث الثاني: صراع نوح والملأ..... ١٤٠
المبحث الثالث: الصّراع الحِجاجي..... ١٧٧
المبحث الرابع: صراع الملوك..... ١٩٦
الخاتمـــــــة..... ٢١١
ثبت المصادر والمراجع..... ٢١٥
ملحق (١) ترتيب سور القرآن نزولاً.....٢٢٦
ملحق (٢) الفهرس التحليليّ.....٢٢٨
الملخص باللغة الإنجليزية.....٢٣٣

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

الصّراع في القصص القرآنيّ
دراسة لغويّة فنيّة

إعداد

بيان البكريّ

المشرف

الأستاذ الدكتور إسماعيل عمايرة

الملخّص

تسعى هذه الدراسة الموسومة بـــ (الصراع في القصص القرآنيّ– دراسة لغويّـــة فنيّـــة) إلـــى الإجابة عن عدّة أسئلة، أبرزها مفهوم الصّراع في القصص القرآنيّ، وبمَ يختلف عن مفهوم الصراع في الأدب، وتحديد صوره، وطريقة رسمه، مع بيان الفروق في التعبير القرآني للصّراع المكـــرّر للقصّة ذاتها، ومحاولة توجيه تلك الفروق.

وقد كان الباعث على دراسة هذا الموضوع عدم التطرق إليه من الدارســـين إلا قلـــيلاً، فتجـــد الزمان أو المكان أو الحوار أو الشخصية مدروسة سواء في الأدب أو في القـــرآن الكـــريم، أمّـــا الصّراع فلم يُفرد بالدراسة العميقة. والصّراع محور مهم من محاور القصّة، يسهم في تكوين العُقدة أحياناً، أو ينجم عنها، فلا مندوحة من دراسته، ولا سيّما في القرآن الكريم الذي يُعدّ المثل الأعلـــى لبيان اللغة العربية وفصاحتها.

تبدأ هذه الدراسة بمقدمة وثلاثة فصول، أما الفصل الأول بعنوان (مفهوم الـــصّراع وأنواعـــه وعناصره) فهو فصلٌ تمهيديّ، تناول تحديد مفهوم الصراع وأنواعه وعناصره، يليه الفصل الثاني الموسوم بـــ (الصّراع الداخليّ)، وتناول صورًا متنوعة من الصراع الداخليّ، أما الفصل الأخيـــر (الصّراع الخارجيّ) فتناول الفصل الثاني (الصّراع الداخليّ) ، في حين درس الفصل صورًا متنوعة من الصّراع الخارجيّ. ثمّ لخصّت الخاتمة أبرز نتائج الدراسة وأهمّها.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

وكانت صور الصراع تُختار على عِيار العاطفة التي أدّت إلى الصّراع، وذلك بهدف التنويع، وعدم الوقوع في التكرار أو النّمطية في الدراسة، فمثلاً ثمّة صراع ناجم عن عاطفة الأبوّة، وآخر ناجم عن عاطفة الأمومة، في حين اشتعل غيرهما بسبب غريزة اعتبار الذات، أما غيره فكان صراعًا بسبب اختلاف العقيدة... وهلمّ جراً.

اعتُمد المنهج الوصفيّ في بيان الأبعاد النفسية والاجتماعيّة لمواطن تصوير الصراع في القصص القرآنيّ، وكيف انعكس هذا كلّه على التركيب اللغويّ، وكيف تساوق التعبير القرآنيّ صوتاً وبنية صرفية وتركيباً نحويّاً مع جوّ الصّراع، وقد ابتعد البحث كلّ البُعد عن الإسرائيليّات.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

المقـــدّمة

دراسة القصّة أو أيّ جزئية متعلقة بها شائقة ماتعة، ومهمّة، لأنّ الإنسان يحبّ الاستماع إلـــى القصص، وقد ساق القرآن الكريم القصص لأهداف عديدة، أبرزها التأثير في النّاس، وعلى الـــرّغم من كثرة الدراسات المتعلقة بالقصة عموماً، وبالقصّة القرآنيّة خصوصًا، إلا أنّ ثمّة محـــاور عـــدّة فيهما تتطلب مزيدًا من الدّراسات.

والصّراع أحد تلك المحاور، وهو لا يزال في القرآن الكريم في حاجة إلى مزيد من الدّراســـات الّتي تجلّيه، ولا سيّما في القصّة القرآنية، فالصّراع من أهم العناصر الّتي تتكـــئ عليهـــا القـــصّة القرآنية، وهو ذو ملامح خاصّة ومميزة، فما هذه الملامح المميزة للصراع في الأســـلوب القرآنـــي القصصي؟ وما أنواعه وأشكاله في القصص القرآني؟ وكيف ينعكس هذا العنـــصر علـــى البنيـــة التركيبية للجملة نحواً وصرفاً وصوتاً؟ وما خصائص جملة الصراع في السياق النفسيّ والاجتماعيّ لمواطن تصوير الصراع في ذلك القصص المعجز؟ وما تأثيره في نفوس المتلقين؟ تلـــك الأســـئلة ستحاول هذه الدراسة الإجابة عنها، مع الوقوف على الفروق في رسم الصّراع في القصة المكررّة نفسها، ومحاولة تعليل تلك الفروق بربطها بسياق القصة بمختلف عناصرها من ناحيـــة، وبـــسياق السورة التي وردت فيها تلك القصّة من ناحية أخرى.

تكمن أهميّة هذه الدّراسة في السّعي للكشف عن حقيقة الصّراع في القصّة القرآنيّة للوصول إلى مفهومه الصّحيح، والوقوف على صوره وأشكاله، والتعرف على طرق رسمه، وتعليل الفروق في رسمه في القصّة ذاتها المكررة، وربط ذلك بالقصّة القرآنيّة كاملة وبالسّورة الّتي ترد فيها، ثم إنّ القرآن الكريم المثل الأعلى والأكمل لبيان اللغة العربيّة وفصاحتها، فمن الأهميّة أن ننظر فيه وفي قصصه بكل عناصرها وأجزائها.

والصّراع محور مهم من محاور القصص القرآنيّ، إذ تكاد لا تخلو قصة قرآنية من الصّراع بنوعيه الدّاخليّ والخارجيّ، مما يعني أنّ له أهميّة لافتة، مما يحتّم أيضاً محاولة الوقوف على كيفية

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

تأثيره في النّفوس، وخطابه الوجدان البشريّ، الّذي يميل بفطرته إلى القصص، ويحبّ الاستماع إليها، كما تتبدى أهميّة دراسته في محاولة توضيح دوره في ربط عناصر القصّة القرآنيّة، وتصعيد أحداثها للوصول إلى العقدة أو قمّة التّأزّم، مع الكشف عن البنية التركيبية لمواطن الصراع نحواً وصرفاً وصوتاً.

ومن أهداف الدّراسة تحديد مفهوم الصّراع في القصّة القرآنيّة، وبيان أنواعه وأشكاله فيها، والكشف عن كيفيّة رسم التعبير القرآني له، ووصف بنية جمله التركيبية، وبيان تأثيره في نفوس المتلقين، والوقوف على الفروق في رسمه في القصص القرآنيّ المكرر، ومحاولة تعليل تلك الفروق.

وما أكثر ما كُتب عن القصّة القرآنيّة من جوانب متعددة! غير أنّ موضوع الصّراع فيها يكاد يكون من أقلّ الموضوعات دراسة، إذ لم تجد الباحثة – فيما وقع بين يديها من مراجع وكتب– إلا على ثلاث دراسات مختصرة في هذا الموضوع، وهذه الدراسات عبارة عن فصول في الكتب الآتية:

– كتاب أدب القصّة في القرآن الكريم، دراسة تحليلية كاشفة عن معالم الإعجاز، للدكتور عبد الجواد محمد المحص–(الكتاب دون طبعة وتاريخ)–.

– القصص القرآنيّ في منطوقه ومفهومه، لعبد الكريم الخطيب، دار المعرفة، بيروت.

– التعبير الفنيّ في القرآن الكريم، بكري شيخ أمين، ط٧، دار العلم للملايين، بيروت.

وقد عقدَ كلٌّ منهم فصلاً تحدث فيه عن الصّراع في القصص القرآنيّ، وعن أنواعه وأشكاله وكنهه، مثل الحديث عن الصراع الخارجيّ والداخليّ (النّفسي)، وأنّ الصّراع في القصص القرآنيّ صراع بين الخير والشر، مع الاستشهاد ببعض القصص القرآنية، فتلك الدراسات السابقة تناولت الصراع تناولاً موضوعيًا بوصفه عنصراً من عناصر القصص القرآنيّ، أمّا الباحثة فستدرسه – بإذن الله تعالى– دراسة لغوية فنيّة تكشف عن البنية التركيبية نحواً وصرفاً وصوتاً، وتعلل الفروق في رسمه. وقد استفادت الباحثة من تلك الدراسات ولا سيّما حديثها عن أنواع الصّراع وأهميّته في القصّة القرآنيّة.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

يعتمد البحث على المنهج الوصفيّ في بيان الأبعاد الاجتماعيّة والنّفسيّة لمواطن تصوير الصراع في القصص القرآنيّ، وكيف انعكس هذا كلّه على التركيب اللغويّ، وكيف تساوَقَ (تلاءَم) التعبير القرآنيّ صوتاً وبنية صرفية وتركيباً نحويّاً مع جوّ الصّراع، وكيف ظهر هذا في أشكال من التباين البديع الّذي أظهر انسجام مضمون الصّراع مع البُنى التركيبية للغة القرآن الكريم. وقد اختيرت صور الصّراع وفق العاطفة التي نجم عنها، بهدف التنويع، فتناول البحث صراعًا تاجمًا عن عاطفة الأمومة، وآخر ناجم عن عاطفة الأبوّة...

تبدأ الدراسة بفصل تمهيديّ وهو الفصل الأول الموسوم بـــ (مفهوم الصّراع وأنواعه وعناصره)، ومن ثمّ الفصل الثاني (الصّراع الداخليّ)، يليه الفصل الأخير بعنوان (الصّراع الخارجيّ)، فخاتمة، وينتهي بثبت المصادر والمراجع.

أمّا الفصل الأول فيهدف إلى تحديد مفهوم الصّراع في القصص القرآنيّ، وبيان ما إذا كان متطابقاً مع تعريف الصراع في الأدب بوجه عام، وتوضيح أنواعه وأهم عناصره (أو مرتكزاته). يليه الفصل الثاني الذي يكشف عن صور من الصّراع الداخليّ في القصص القرآنيّ، بينما يبيّن الفصل الأخير صورًا من الصّراع الخارجيّ. وتعرض الخاتمة – كالمعتاد– أهم النتائج التي توصل إليها البحث.

وليس في الوسع إلا الرجاء من الله تعالى أن يكون هذا العمل خالصاً لوجهه الكريم، وأن يغفر لي ما وقعت فيه من زلل وخطأ، وأن يوفقني فيه إلى الصّواب، وهو وليّ التوفيق...

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

الفصل الأول

مفهوم الصّراع وأنواعه وعناصره

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

الفصل الأول

مفهوم الصّراع وأنواعه وعناصره

المبحث الأول

مفهوم الصّراع وأنواعه

إنّ أبرز سؤال في هذا البحث هو: هل مفهوم الصّراع في القصص القرآنيّ يماثل مفهوم الصّراع في فنّ القصّة ويطابقه؟ إن كانا متطابقين فهذا يعني أنّ حقيقة الصّراع في القصص القرآنيّ صِنوٌ لحقيقة الصّراع (الدراميّ) في فنّ القصّة، أو في أيّ فنّ دراميّ آخر، لكنّ الناظر في صراع القصص القرآنيّ يجده مختلفًا في وجوه عن الصّراع الدراميّ.

ورد في لسان العرب عن مادة (صرع): " الصَرْعُ الطَّرْحُ بالأرض، وخَصَّه في التهذيب بالإنسان صارَعَه فصَرَعَه يَصْرَعُه صَرْعاً وصِرْعاً، الفتح لتميم والكسر لقيس، عن يعقوب فهو مصروعٌ وصريعٌ والجمع صَرْعَى والمُصارَعةُ والصِّراعُ مُعالجَتُهما أَيُّهُما يَصْرَعُ صاحِبَه"[(١)]، أي أنّ الصّراع يعود في معناه اللغويّ إلى النزاع.

أما في علم النفس فيتضمن الصّراع في الأصل وجود دافعين لا يمكن تلبيتهما في وقت واحد، وبذلك فإنه حالة يمرّ بها الفرد حين لا يستطيع إرضاء دافعين معاً، ومن ناحية سلوكية يمكن تعريفه بأنه الحالة التي يمرّ بها شخص حينما يواجه موقفاً معقدًا[(٢)].

وورد في المعجم الفلسفيّ أنّ " الصّراع في الأصل نزاع بين شخصين يُحاول كلّ منهما أن يتغلب على الآخر بقوّته الماديّة... ويطلق مجازاً على النزاع بين قوتين معنويتين تحاول كلّ منهما أن تحلّ محلّ الأخرى، كالصّراع بين رغبتين، أو نزعتين، أو مبدأين..."[(٣)].

---

(١) ابن منظور: لسان العرب، مادة صَرَعَ، ج٨، ص١٩٧.
(٢) نعيم الرفاعي: الصّحّة النفسيّة، ص١٨٣.
(٣) د. جميل صليبا: المعجم الفلسفي بالألفاظ العربيّة والفرنسيّة والإنجليزيّة واللاتينيّة، ص٧٢٥.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

ولا مندوحة من التطرق لتعريف الصّراع الدراميّ في القصّة الحديثة، لأنّ ثمّة وجوهًا متشابهة بينهما، كما أنّ ثمة وجوهاً متباينة، وربّما تكون محاولة تعريف الباحثة للصراع مغامرة، فإن كان الدكتور عزّ الدين إسماعيل يعدّ –هو نفسه– تعريفَه الفنَّ القصصيَّ مغامرة، فكيف بالباحثة؟ ومصطلح (الصّراع) يفوق مصطلح (القصّة) غموضًا، لكن لا مندوحة من خوض تلك المغامرة دون تردد أو وَجَل، فكيف يُتناول أمر بالدراسة دون تعريفه.

اختلف بعض الدارسين وأساتذة الأدب في تعريف الصّراع الدراميّ في كلٍّ من القصّة والمسرحيّة، لذلك لا بدّ من محاولة الوصول إلى المفهوم الصّحيح للصّراع الدّراميّ ثمّ العبور منه لبيان مفهومه في القصص القرآنيّ. ومن ثمَّ سيُفصّل القول عن أنواع الصّراع وعناصره .

إذا تُتبع تعريف الصّراع في المعاجم الأدبيّة، وُجد له تعريفات متشابهة، ففي معجم (المصطلحات العربية في اللغة والأدب) عرِّف كما يأتي: " التصادم بين الشخصيات أو النزَعات، الذي يؤدي إلى الحدث في المسرحية أو القصة، وقد يكون هذا التصادم داخلياً في نفس إحدى الشخصيات، أو بين إحدى الشخصيات وقوى خارجية كالقدر أو البيئة، أو بين شخصيتين تحاول كل منهما أن تفرض إرادتها على الأخرى"[(١)]، فتصادم أو تضارب نزعات النفس أو الأشخاص يعد صراعًا، كما ينص التعريف صراحة على نوعي الصراع الداخليّ والخارجيّ، إلا أنّه ليس ثمّة في القرآن الكريم صراع مع القدر، أما الصّراع مع البيئة فقد يقع ضمنه الصّراع مع المجتمع.

وثمّة التعريف نفسه في (A Dictionary Of Literary Terms) [(٢)]، وكذلك لا يختلف في جوهره في معجم (المصطلحات الأدبيّة) عن التعريف السابق، فهو: "تضاد الأشخاص أو القوى الذي يعتمد عليه الفعل، والصّراع الدراميّ هو الصّراع الّذي ينمو من تفاعل قوى متعارضة (أفكار

(١) مجدي وهبة، كامل المهندس، معجم المصطلحات العربية في اللغة والأدب، ص٢٢٤
(٢) Majdi Wahbba, A Dictionary Of Literary Terms, ٨٥

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

الفاصلة القرآنيّة في القصّة١٠٣/ القصّة في سورة (آل عمران) ١٠٤/ الفروق في السّرد في كـــلا السورتين وتناسب ذلك مع جوّ كلّ قصّة ١٠٤.

الفصل الثالث: الصّراع الخارجيّ ١٠٦

المبحث الأول: صراع إبليس مع آدم وذريّته ١٠٧.

أول صراع خارجيّ ١٠٧/ القصّة في سورة (البقرة) ١٠٧/ القصّة في سورة (الأعـــراف) ١٠٧/ الجدال المحمود والجدل المذموم ١٠٨/ علّة ذكر جدل إبليس في (الأعراف) دون (البقـــرة) ١٠٩/ (وكلا)، (فكلا) ١١٠/ الأمر بسكنى الجنة ١١١/ وصف عصيان إبليس في ســـورة البقـــرة ١١١/ الفرق في ذكر الصراع الخارجيّ تبعاً لاخلاف الداخليّ ١١٢/ القصة في ســـورة (البقـــرة) لبيـــان التكريم ١١٢/ جرأته في جداله الله تقابلها شدّة في الوسوسة في سورة (الأعراف) ١١٣/ تفـــصيل ذلك ١١٤/ شرارة كبر تؤدي لصراع مع جنس بأسره ١١٦/ تناسب الصراع مع جوّ العتاب فـــي سورة الأعراف ١١٦/ عرض الصراع في سورة (ص)١١٧/ أشد ذكر للصراع فـــي (ص) فهـــو سورة ذكرالشقاق والخصومات ١١٩/ الصراع في سورة (الحجر) ١٢٠/ التقطيع الصّوتيّ وتناسب ذلك مع المقام١٢١/ صوت النون ١٢٩/ إيحائية الحرف ورأي ابن جنيّ وغيـــره ١٣٠/ المعنـــى الهامشيّ ١٣١/ الحروف المقطّعة وعلاقتها بالسورة ١٣٢/ حرف (الصاد) في سورة (ص)١٣٢/ الصراع في سورة (ص) أشدّ منه في سورة (الحِجر)١٣٣/ الأســـاليب الإنـــشائية والخبريّـــة١٣٥/ استعمال اسم الفاعل ١٣٧/ صيغة المبالغة ١٣٨.

المبحث الثاني: صراع نوح مع الملأ ١٤١.

أطول صراع١٤١/ قصة نوح في السور المكيّة١٤١/ القصّة في سورة القمر ١٤١/ بيـــان ســـورة (الأعراف) عاطفة نوح على قومه١٤٢/ الحوار الدراميّ ١٤٢/ ضلال، ضلالة ١٤٣/ التهويل في سورة القمر أشدّ تناسباً مع جو السورة وحديثها عن هول الساعة...١٤٣/ ذكر (الملأ) فـــي ســـورة (الأعراف) دون سورة (القمر) ١٤٥/ القصّة في سورتي (الشعراء/ يونس)١٤٦/ الثنائيـــات ١٤٨/ وصف المسند إليه في علم المعاني ١٥٠/ الملأ واحد١٥١/ القصّة في سورتي (الأعراف) و(هود) ١٥٢/ الطول في كلام نوح يعكس طول صبره ١٥٨/ الصراع في (هود) يصل إلى الذروة ١٥٩/ الصراع في سورة (المؤمنون) ١٦٠/ الفروق في التعبير في سورتي (هود) و (المؤمنـــون) ١٦١/ المسند إليه اسم إشارة ١٦٣/ تعليل اختلاف الرسم (الملأ، الملؤا) ١٦٤/ السرد يتناسب مع ترتيب

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

السور نزولاً ١٦٦/ سورة (العنكبوت) وسر إيجاز القصّة فيها ١٦٦/ القصة في سورة نوح تقرير نهائي ١٦٧/ مسألة تأكيد المفعول المطلق للفعل ١٧٠/ الفرق بين التوكيد بالمفعول المطلق والتوكيد اللفظي ١٧١/ المفعول المطلق والتوكيد المعنويّ١٧٢/ الفاصلة المنتهية بالراء وتناسبها مع القصة ١٧٢/ دعاؤه على قومه وعدم دعائه لنفسه ولمن آمن معه بالنجاة ١٧٧.

المبحث الثالث: الصّراع الحجاجيّ ١٧٨.

جدل حول آيات تأمل إبراهيم١٧٨/ القصّة في سورة (الأنعام) ١٧٨/ بداية القصّة بذكر استنكار إبراهيم عبادة أبيه وقومه مفتاح حل الخلاف ١٧٨و١٨٣/ آراء المفسرين ١٧٩/ مجاراة الخصم١٨٠/ الحوار يدل أنها حجاج ١٨١/ أدلة أخرى ١٨١/ لم اختار الأفول دون الإشراق وكلاهما صفة حادثة ١٨٤/ زلّة السامرائي حول هذه القصة ١٨٥/ بريء وبراء ١٨٥/ معنى الحجاج ١٨٧/ سبب النزول دليل آخر ١٨٨/ إبراهيم وأبوه (الصراع في سورة مريم) ١٨٨/ استعمال (الرحمن) ١٨٩/ الصراع في سورة (الشعراء)١٩١/ استغفار إبراهيم لأبيه ١٩٢/ تناسب السرد مع ترتيب السور نزولاً ١٩٢/ حجاج عمليّ في سورة (الصافات) ١٩٣/ الصّراع في سورة (الأنبياء) أشدّ منه في سورة (الصافات) ١٩٤/ أمور تتعلق بالصراع الحجاجيّ ١٩٥.

المبحث الرابع: صراع الملوك ١٩٧

صراع عقديّ بنهاية مختلفة وأسباب ذلك ١٩٧/ الصراع في سورة (النمل) ١٩٧/ دلالة النملة ١٩٨/ سليمان –عليه السلام– والهدهد ١٩٩/ خلافات حول الهدهد ٢٠٣/ ما قاله الهدهد منطقه حقيقة ٢٠٥/ ملكة سبأ تستشير الملأ ٢٠٨/ العرش ٢٠٩/ سير الصّراع في خطّ أفقيّ٢٠٩/ إيمانها ٢١٠.

الخاتمة ٢١٢.

ثبت المصادر والمراجع ٢١٦.

الملخص باللغة الإنجليزية ٢٢٣.

ملحق (١) ترتيب سور القرآن نزولاً ٢٢٥.

ملحق (٢) الفهرس التحليليّ ٢٢٧.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

CONFLICT IN THE QURANIS STORIES

LINGUISTIC AND LITERARY STUDY

By

Bayan Albakri

Supervisor

Dr. Ismaeel Amayra, Prof

ABSTRACT

This is a technical lingual study about the conflict in the stories of the holy Quran. It aims to answer several questions; mainly the concept of the conflict in the holy Quran, how it differs from the conflict in literature, its images, the way it is drawn, clarifying and controlling the various ways of expressing the conflict in the holy Quran.

The reason behind choosing this topic is that it is rarely discussed while other elements such as: setting, characters and dialogue were discussed in Quran as well as in literature. The conflict was never discussed thoroughly although it is an important element of the story that contributes in shaping the plot or follows as one of its consequences; this is why it should be discussed especially in the holy Quran which is the best (main) example of Arabic eloquence.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit